

تفسير ابن ابي حاتم

@ 939 @ والوجه الثاني : .

5242 حدثنا ابي ، ثنا عبد الله بن عمران ، ثنا عبيد الله بن موسى ، انبا اسرائيل ، عن السدي ، عن ابي مالك في قوله : والذين عقدت ايمانكم الاية . قال : كان الرجل في الجاهلية ياتي القوم ، فيعقدون له انه رجل منهم ان كان ضرا او نفعا او دما ، فانه فيهم مثلهم ، وياخذوا له من انفسهم مثل الذي ياخذون منه ، قال : فكانوا اذا كان قتال قالوا : يا فلان : انت منا فانصرنا ، قالوا : وان كانت منفعة قالوا : اعطنا انت منا ، ولم ينصروه كنصرة بعضهم بعضا ان استنصروه ، وان نزل به امر اعطاه بعضهم ومنعه بعضهم ، ولم يعطوه مثل الذي ياخذون منه ، قال : فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه وتخرجوا من ذلك ، وقالوا : قد عاقدناهم في الجاهلية ، فانزل الله تعالى : والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم قال : اعطوهم مثل الذي تاخذون منهم . والوجه الثالث : .

5243 حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير قوله : فاتوهم نصيبهم : من الميراث . قوله تعالى : ان الله كان على كل شيء شهيدا قوله تعالى : الرجال قوامون على النساء اية 34 .

5244 حدثنا يونس بن حبيب ، ثنا ابو داود ، ثنا ابن ابي ذئب ، عن سعيد يعني : المقبري : عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير النساء اللاتي اذا نظرت اليها سرتك ، واذا امرتها اطاعتك ، واذا غبت عنها حفظتك في مالها ونفسها ، وتلا هذه الاية : الرجال قوامون على النساء الى اخر الاية - وروي عن السدي ، ومقاتل بن حيان مثل ذلك . .

5245 حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس قوله : الرجال قوامون على النساء يعني : امراء عليهن ، ان تطيعه فيما امرها الله به من طاعة ، وطاعته ان تكون محسنة الى اهله حافظة لماله - وروي عن السدي ومقاتل بن حيان نحو ذلك .